يرفع الاسم ويبصب الخبر وزيد اسمها وقائما خبرها قوله وخبران
واخواتها هذا هو السادس من المرفوعات ومثاله نحو ان زيدا قائم ان
حرف توكيد ونصب وزيد اسمها وقائم خبرها مرفوع بضمة ظاهرة في
اخره قوله والتابع للمرفوع هذا تمام السبعة اعلم انه اذا اجتمعت
هذه التوابع قدم النعت ثم عطف البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم عطف
النسق تقول جاء زيد العاقل ابو عبد الله نفسه اخوك وعمرو ولا
يجوز ان يتقدم غير النعت على النعت وانما قدم النعت على غيره
لان النعت والمنعوت كالشيء الواحد بخلاف غيره باب الفاعل
فيه ما تقدم في باب الاعراب قوله الفاعل انما اظهر في محل الاضمار
للايضاح قوله الاسم اي اصطلاحا واما الفاعل لغة فهو من اوجد
الفعل وهو تعريف له بالرسم وهو التعريف بالعرضيات كقولك الانسان
حيوان ضاحك واما التعريف بالحد وهو بالذاتيات كقولك في حد
الانسان حيوان ناطق وقد يكون التعريف لفظيا وهو التعريف بالمرادف
كتعريف الذهب بالعسجد وتعريف البر بالقمح قوله الاسم يشمل
الصريح والمؤول فالصريح كجاء زيد والمؤول كقوله تعالى الم يأن
للذين امنوا أن تخشع قلوبهم اي خشوع قلوبهم وخرج بقوله هو
الاسم المحكوم والفعل والحرف فلا يقع كل منهما فاعلا قوله المرفوع
اما لفظا كزيد من قام زيد وامام فوعا تقديرا كالفتى من جأ الفتى
أو مرفوعا محلا كبيسبويه من قولك جاء سيبويه وخرج بذلك المنصوب
والمجرور ولا يرد علينا جر بمن الزائدة كما في قوله تعالى ما جاءنا من بشير
ولا نذير ولا يرد جره بالمصدر كما في قوله تعالى ولولا دفع الله الناس
ولا يرد جره باسم المصدر كما في قوله صلى الله عليه وسلم من قتيلة الرجل
امرأته الوضوء قوله المذكور قبله فعله خرج بذلك المبتدا فانه لم يذكر

قبله

قبله عامل لفظي قوله فالظاهر نحو قولك الخ وحاصل ما ذكره من اقسام
المذكر خمسة المفرد المذكر والمثنى المذكر والجمع المذكر والجمع المكسر والمضاف
الى ياء المتكلم والمضاف الى غير ياء المتكلم وهي مع الماضي والمضارع فتكون
عشرة ومثلها في المؤنث وعلى كل حال اما ان يكون الفاعل معرفة أو
نكرة فجملة الصور اربعون ولا يخفى على الحاذق التمثيل قوله والمضمر
اثنا عشر اثنان للمتكلم وجمع المذكر المخاطب وجمع المؤنث المخاطب
وخمسة للغائب وهي المفرد الغائب والمفردة الغائبة والمثنى الغائب
وجمع المذكر الغائب وجمع المؤنث الغائب ولا يخفى عليك اعرابها ومثلها
باب المفعول الذي لم يسم فاعله هذه عبارة المتقدمين واعترض عليها
من وجهين الوجه الاول انها لا تشمل انابة المصدر والظرف والجار
والمجرور والثاني تقتضي جواز اقامة المفعول الثاني في باب كسى واعطى
مقام الفاعل فلا يصح ان يقال كسي زيد جبة ولا اعطي زيد درهم
فلا يقوم مقام الفاعل الا المفعول الاول ولاجل ذلك اعترض
ابن مالك على هذه العبارة وترجم الباب بقوله نائب الفاعل وهو
احسن من عبارة المتقدمين بان عبارتهم صارت علما على كل فعل حذف
فاعله قوله وهو الاسم اي اصطلاحا واحترز بذلك عن الفعل والحرف
فانهما لا يقومان مقام الفاعل قوله المرفوع اما لفظا كضرب زيد أو
تقديرا كضرب الفتى أو مرفوع محلا كقولك ضرب هذا فضرب في الامثلة
المذكورة فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وزيد والفتى وهذا من هذا
كل منهما نائب فاعل فزيد مرفوع بضمة ظاهرة والفتى مرفوع بضمة مقدرة
على الالف منع من ظهورها التعذر وذا مبني على السكون في محل رفع قوله
الذي لم يذكر معه اي الذي حذف فاعله واقيم مفعوله مقامه في رفعه
بعد ان كان منصوبا وصار عمدة بعد ان كان فضلة ووجوب تأخيره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)